مساهمة أساليب المعاملة الوالدية و الجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق

The contribution of Parenting Styles, sex and level educational study in predicting attachment styles

برزاوي نادية [1]، عدة بن عتو [2]، ماحي إبراهيم [3]

[1] بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الشلف (الجزائر)، benzina.nadia_psy@hotmail.fr

[2] بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الشلف (الجزائر)، benattouadda43@gmail.com

[3] كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران2 (الجزائر)، Mahi-Brahim2006@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2019/06/06 تاريخ القبول:2021/01/15 تاريخ النشر: مارس/2021

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مساهمة أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الشلف، حيث بلغ عددهم (220) تلميذا وتلميذة، وبعد تطبيق مقاييس الدراسة، وبعد تحليل المعطيات دلت نتائج على وجود مساهمة للمتغيرات المستقلة: (أسلوب التقبل وأسلوب الاستقلال) في التنبؤ بالتعلق الآمن، وعلى مساهمة أسلوب التقبل وأسلوب التبعية في التنبؤ بالتعلق القلق، وعلى مساهمة أسلوب الضبط والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق التجنبي.

الكلمات المفتاحية: التعلق الآمن، التعلق القلق، التعلق التجنبي، أساليب المعاملة الوالدية.

Abstract:

The current research aimed at studying the contribution of Parenting Styles, sex and level educational study in predicting attachment styles .The sample consisted of 220 students studying in the state of Chlef. After the data analysis results of the study showed that the contribution of the independent variables (acceptance style and independence style) in predicting the secure attachment, and the contribution of (the style of acceptance and the style of dependence) in the prediction of insecure Attachment; as well as there is a contribution of the independent variables (the style of control and the level of study) differ in predicting the avoide attachment

Keyword: Perceived Parenting Styles; secure attachment; insecure attachment; avoide attachment Conceptual Framework of the Research

لإطار المفاهيمي للبحث:

إن الإطار المفاهيمي يهدف إلى تصنيف ووصف المفاهيم الأساسية للدراسة، ووضع خريطة للعلاقات ببنيتها ولتحقيق هذا الهدف يلجأ الباحثين إلى تضمين النظريات والأبحاث الإمبريقية التي تساعد على تنظيم هذا الإطار المفاهيمي الذي يهدف إلى: بناء أساس نظري للبحث، وكيف تطورت الدراسة المعرفية لموضوع البحث، ووضع تصور للدراسة، وتقييم تصميم البحث وأدواته، وأخيرا إعطاء مرجعية لتفسير النتائج[1]

وبناءا على ما تم ذكره عن أهمية وأهداف الإطار النظري سيتطرق الطلبة إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث والعلاقة بينها من أجل تأصيل مفاهيم البحث.

تتكون أساليب المعاملة الوالدية من العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت بصورة دائمة لتعمل كموجه لأساليب الوالدين في معاملة الطفل في المواقف اليومية التي تجمعهم على اعتبار أنها وسيلة الآباء للتفاعل مع الطفل والتي من خلالها يتم نموه النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم و المعايير والأهداف التي تطبع أي أسرة في مجتمع ما إلا أن هذه الأساليب تتباين من حيث نوعيتها وأثارها في تنشئة الأبناء فمنها أساليب سوية و محبذة تتضمن تفاعل لجوانب مشبعة بالحب و القبول والثقة والاهتمام تشعر الطفل بالثقة والارتياح ومن ثم استجابة لطريقة ايجابية للبيئة وبالتالي ينمو الطفل كشخص يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم ومنها أساليب غير سوية سلبية كالرفض والتسلط والقسوة والتذبذب والتدليل والحماية الزائدة و التفرقة والإهمال مما يؤدي بالطفل إلى الاضطراب النفسي والذي ينعكس على سلوكه في هيئة استجابات سلبية نحو البيئة كالعدوانية والشعور بالاضطهاد ومحاولة جذب الانتباه والكذب والتبول اللاإرادي والسرقة وغيرها من الاضطرابات التي تؤثر سلبا على نموه وصحته النفسية في هذه المرحلة وما يليها من مراحل.

وتوصلت "ديانا بومريند " في 1992 عند استخدامها لأسلوب الملاحظة على مجموعة من أطفال الروضات أثناء قيامهم ببعض الأنشطة المخطط لها مع أمهاتهم إلى ثلاثة اتجاهات هي التسلط ، التساهل ، السواء (الآباء الموثوق بهم) ثم أضافت اتجاها رابعا هو الإهمال أو سحب الحب إذن نماذج التفاعل بين الآباء والأبناء تتنوع وتختلف وما بينته الدراسات والأبحاث التي اهتمت بدراسة الممارسات الوالدية في علاقتها بان مظهر من مظاهر الشخصية سواء النفسية أو العقلية أو الاجتماعية هو أن هناك اتجاها والديا يؤدي إلى نمو في اتجاه ايجابي واعتبر سويا وأن هناك مجموعة من اتجاهات الوالدية تؤدي إلى نمو في اتجاه سلبي واعتبرت سلبية"[2] .

يرى (حسن الساعاتي، 1992)، أن الأسرة هي المؤسسة الأولى في التعامل مع الفرد في المراحل الأولى من حياته، فالأسرة تقوم بتربية وإرشاد طفلها وضبط سلوكه في تفاعله مع الآخرين، فالأب هو المسؤول الأول عن ضبط سلوك أطفاله(خاصة الذكور)، ومن جهتها تقوم الأم بإرشاد بناتها وتوجيههن وتربيتهن، ويستخدم الأولياء عدة وسائل وأساليب لضبط سلوك أبنائهم"[3].

يعتبر التعلق Attachment من المفاهيم العلمية التي تجمع بين الوظائف الجسمية والنفسية، وهو مفهوم قدمه جون بولبي (Bowlby,1988)، وهو من المفكرين الذين تأثروا بالفكر التحليلي، وقد قدم بولبي هذا المفهوم في مجال وصف العلاقة بين الطفل ووالديه وتفسيرها، وقد تأثر باتجاه نظرية التحليل النفسي في الإعلاء من قيمة السنوات الأولى من العمر وأثرها الكبير على حياة الفرد فيما بعد، وتحدد ماري إينزوروث " Ainsworth Mary' " الرابطة الوجدانية كرابطة مستمرة لفترة طويلة نسبيا يكون فيها الشريك كفرد هام وفريد في التعامل المتبادل، وفي الرابطة الوجدانية هناك رغبة في الحفاظ على القرب من الشريك، وتحدد إينزوروث التعلق كصورة من صور الروابط الوجدانية التي يشعر الفرد من خلالها بالأمن، فعندما يتعلق الطفل بوالديه، فإنه يشعر بإحساس خاص بالأمن والراحة في وجودها، ويمكنه أن يستخدمها حينئذ كقاعدة آمنة ' Secure or safe base" يمكن أن ينطلق منها لاكتشاف بقية العالم المحيط به"[4].

تعد القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار في هذه العلاقات الثروة الأكثر قيمة، والأكثر أهمية للكائن البشري .حيث تتبلور العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين في كثير من الأشكال إلا أن أكثر هذه الأشكال ممارسة ومتعة بل الأكثر إيلاما في بعض الأحيان تلك العلاقات التفاعلية مع الأسرة، والأصدقاء والأشخاص الذين نحبهم، ففي سياق هذه الدائرة من العلاقات يرتبط بعضنا بالبعض الآخر بما يسمي بالرابطة الوجدانية التي تؤدي إلى التواد الانفعالي بشكل عام"[5].

أنماط التعلق: تتمايز أنماط الأطفال التعلقية بتمايز استجابات الأشخاص الذين يقومون على رعايتهم لحاجات الأطفال ومتطلباتهم النمائية، ويفترض بولبي أن أنماط التعلق تأخذ في الشكل منها ما هو مطمئن لمصدر الرعاية(Attachment secure) ، ومنها ما هو غير آمن وغير مطمئن لذلك المصدر(insecure Attachment)، كما أن قياس اينزوروث لهذه الأنماط كشف عن وجود نمط ثالث سمي بالتعلق التجنبي (avoinant Attachment) ويتميز بعزوف الطفل عن اللجوء إلى الأم، أو الشخص الراعي في أوقات الضيق"[6].

التعلق الآمن: ويظهر الأطفال في هذا النمط كدرا " distress" عند مغادرة أحد الوالدين الغرفة وعند العودة يظهروا الفرح والارتياح التام، الأطفال الذين يظهرون في هذا النمط من السلوك يسمون أطفال ذوي التعلق الآمن، لأنهم يستخدمون الوالدين كقاعدة آمنة ينطلقون منها لاكتشاف البيئة المحيطة بهم.

التعلق القلق: والأطفال في هذا النمط يكونوا منزعجين إلى درجة كبيرة وأكثر إحباطا وعندما يعود الوالدين بعد فترة انفصال أو غياب لديهم وقت طويل لكي يهدءوا ويكون سلوكهم مضطربا مبدين من خلاله مشاعر الاستياء والغضب.

التعلق التجنبي: كما ناقشته انزوث وزملائها يسمى المتجنب أو المنسحب، فالطفل في هذا النمط يتجاهل عودة أمه بعد فترة انفصال، كما أن سلوكه لا يتسم بالاستطلاع، حيث يركز انتباهه على اللعب بالأشياء في أرض المعمل[7].

ومن وجهة نظر الباحثين إن هذه الأنماط تتوزع نسبيا بين مختلف الشرائح والفئات وذلك تبعا للفروق الفردية وتبعا لأنماط التعلق التي اختبروها والتي هي امتداد لها في الرشد، حيث يمكن لبعض الأفراد الذين اكتسبوا القدرة والمرونة الكافية من خبرات التعلم أن يطوروا كثيرا فيما يخص علاقاتهم بالآخرين في حدود توظيف الذكاءات المتعددة وفي ضوء كذلك الكفاءة الذاتية والقدرة على تجاوز السلبيات والتخلص من الشوائب اللاصقة بالشخصية.

الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الأدب النظري أمكننا تصنيف وانتقاء الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع الأجنبية منها والعربية وفق مايلي: لقد أشارت **دراسة (لونيس سعيدة، وجحيقة قزوي،2017)**[8]، والتي هدفت إل الكشف عن النموذج السببي للعلاقة بين أنماط التعلق والحوار في ظهور العنف، حيث تكونت عينة الدراسة من (110) من المراهقين المتمدرسين، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وبعد المعالجات الإحصائية أفرزت النتائج أن الحوار الأسري كان الأكثر تنبؤا بأنماط التعلق.(لونيس سعيدة، وجحيقة قزوي،2017: 158).. **وفي دراسة أخرى(Wilhelm & al,2016)**[9]، حيث رمت الدراسة إلى اختبار أربعة نماذج من الروابط الوالدية وأنماط التعلق لدى الراشدين، عللا عينة قوامها(154) طالبا وطالبة، حيث تم اختبار نموذج الأبوة والأمومة(رعاية عالية مقابل تحكم منخفض)، ونموذج قيد حنون(رعاية عالية مقابل تحكم عالي) ونموذج السيطرة العاطفية(رعاية منخفضة مقابل تحكم عالي) وأخيرا نموذج الإهمال(رعاية منخفضة مقابل تحكم منخفض) على أربعة أنماط من التعلق(الآمن، والخائف، والمشغول، والرافض)، حيث وبعد المعالجات الإحصائية وجود علاقة بين نموذج الأبوة والأمومة الأمثل والتعلق الآمن لدى الإناث، ووجود علاقة بين نموذج الإهمال الوالدي والتعلق المشغول لدى الذكور، وهناك علاقة بين السيطرة العاطفية والتعلق المشغول لدى الإناث، والعلاقة عكسية بين القيد الحنون ونمط التعلق الرافض لدى الذكور. في حين **رمت دراسة كل من (Aylin demirli ;2013)**[10]، والتي هدفت لاختبار النموذج السببي للعلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية وأنماط التعلق القلق والتجنبي والشعور بالوحدة كمنبآت بالأمل لدى طلبة جامعة أنقرة بتركيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (550) طالبا وطالبة، وبعد تطبيق الأدوات المناسبة وبعد التأكد من بنائها العاملي وصدقها، أفرزت الدراسة مجموعة النتائج، أهمها وجود علاقة سلبية بين أنماط التعلق التجنبي والقلق والأمل، كما يرتبط نمط التعلق القلق سلبا بأبعاد أسلوب الأب(الضبط والتقبل) من جهة،كما يرتبط نمط التعلق التجنبي إيجابا ببعد الضبط الوالدي، في حين أشارت نتائج تحليل المسار إلى أن نمطي التعلق القلق والتعلق التجنبي هما متغيران وسيطيان ومعدلان للعلاقة بين أسليب المعاملة الوالدية والشعور بالوحدة النفسية. أما عن دراسة **(Qingbo Liu & al , 2008)**[11]، والتي هدفت إلى دراسة العلاقة السببية بين التربية المتصورة للأسرة وأداء الأسرة وأنماط التعلق لدى البالغين، ، حيث تم تحليل البيانات المستمدة من عينة قوامها (1114)، وبعد تطبيق الأدوات والتحليل العاملي لها، وبعد المعالجات الإحصائية، دلت النتائج على أن القدرة على التكيف والتماسك تتنبأ بأنماط التعلق لكلا من الجنسين، كما ودلت النتائج أيضا أن تجارب الحياة الأسرية السلبية تؤثر على أنماط

التعلق الأطفال والراشدين على حد سواء، وأن أنماط التعلق الآمنة ترتبط بشكل ايجابي مع الرعاية الوالدية، وترتبط سلبا مع الحماية المفرطة للوالدين.

1-مشكلة البحث:

لقد دلت نتائج الدراسة السابقة العربية منها والأجنبية على مساهمة الحوار الأسري في التنبؤ بأنماط التعلق، ووجود علاقة بين أنماط التعلق الآمنة والرعاية الوالدية، وأن أنماط التعلق تتأثر بالبيئة الأسرية السلبية، وأن هناك علاقة سلبية بين السيطرة العاطفية وأسلوب الإهمال ونمط التعلق المشغول، وعلاقة ايجابية بين التعلق الآمن وأسلوب الأمثل في الرعاية للوالدين، وفي ضوء هذه النتائج يذهب البحث الحالي في هذا الاتجاه محاولا إبراز مساهمة أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بأنماط استخدام مقياس اليرموك للتعلق بأبعاده(التعلق الآمن، والتعلق القلق، والتعلق التجنبي) على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي، في ضوء نظريات التعلق وبعض الملاحظات الميدانية، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

الإشكاليات الفرعية:

1-تختلف مساهمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بنمط التعلق الآمن لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

2- تختلف مساهمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بنمط التعلق القلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

3-تختلف مساهمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بنمط التعلق التجنبي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

4-أهداف الدراسة: من جملة الأهداف التي يرمي إليها البحث الحالي مايلي:

أ-إبراز مساهمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق الآمن، القلق، والتجنبي

ب-التأكد من البناء العاملي لمقياس التعلق، والبناء العاملي لأساليب المعاملة الوالدية من خلال إجراء التحليل الموازي.

5-أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما:

بالنسبة للجانب النظري: تفيد هذه الدراسة كلا من المعلم والمتعلم لإبرازها للعوامل التي تؤدى إلى فهم طبيعة أنماط التعلق وأهميتها بالنسبة للتلاميذ وذلك تبعا للفروق الفردية وطبيعة استعداداتهم وقدرتهم للتوافق مع

المحيطين بهم من زملاء وأساتذة من جهة، كما تفيد الأساتذة في فهم الحاجيات النفسية والاجتماعية في مثل هذا السن من مرحلة المراهقة.

بالنسبة للجانب التطبيقي: يأمل الباحثين في تفسير نتائج هذه الدراسة وفقا للبيئة المحلية وإمكانية التنبؤ على عينات مماثلة للحصول على نفس النتائج إذا ما وظفت الشروط الإمبريقية بشكل صحيح وواعي.

-محاولة تكييف مقياس التعلق العاطفي من خلال التحليل الموازي في إبراز العوامل الكامنة في ضوء بعض المعطيات الثقافية السائدة في البيئة الجزائرية.

-تفيد عمال التربية وكذا مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي بالخصوص على الاطلاع على أهمية التعلق النفسي الاجتماعي وما ينشأ عنه من مشكلات تؤدي إلى سوء التوافق من أجل وضع برامج إرشادية رشيدة للتصدي للمشكلات السلوكية التي تبرز في المدارس والثانويات.

6-التعاريف الإجرائية:

6-1- التعلق العاطفي: حسب (Ainsworth and Bowlby) على أنه "رابطة انفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي، وتصبح فيما بعد أساسا لعلاقة الحب المستقبلية، كما يعرفه أيضا على انه رابطة انفعالية قوية تؤدي بالأطفال إلى الشعور بالسعادة والفرح والأمن عندما يكونون من مقدم الرعاية الأساسي والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصلون عنه، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات مقياس التعلق، وهو يتكون من الأبعاد التالية:

التعلق الآمن: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل ايجابي إلى نفسه والآخرين، ويتكون من 6 فقرات، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على هذا البعد بالذات.

التعلق القلق: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل ايجابي إلى الآخرين، ويتكون من 7 فقرات، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على هذا البعد بالذات.

التعلق التجنبي: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل ايجابي إلى نفسه وبشكل سلبي إلى الآخرين، ويتكون من 7 فقرات، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على هذا البعد بالذات.

6-2-أساليب المعاملة الوالدية:

أسلوب التقبل: يشير اتجاه التقبل إلى الشعور بالحب والرفق والثقة والدفء الذي يكنه الوالدين للطفل والاستعداد لرعايته واحتضانه في الأسرة الذي يوحي إلى الدافع الانتمائي للأسرة والتهيؤ للاستجابة لحاجاته وإعطاءه مكانة اجتماعية في وسط الأسرة بشكل يشعر الطفل بذاته وانه محبوب من قبل والديه ، هذا التقبل يوحي إلى اهتمام الوالدين بتنشئة الطفل والاهتمام برعايته والمحافظة عليه والاهتمام بمستقبله والتخطيط له وتشجيعه على العمل لبنائه، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

أسلوب الاستقلال: يشير اتجاه الاستقلالية في التنشئة الاجتماعية الأسرية إلى سماح الوالدين للطفل بممارسة نشاطاته وألعابه وأعماله بكل حرية وتوسيع دائرة حركة الطفل من اجل أن يتمكن الطفل من إبراز جميع طاقاته وقدراته وحسن تفكيره ، هذا الاتجاه يسمح للوالدين عندئذ إصلاح ما يمكن إصلاحه من السلوك الغير سوي وتوجيه الطفل التوجيه الحسن ، ويظهر هذا الاتجاه الوالدي بجلاء في تدريب الطفل على الاعتماد على النفس في كل النواحي، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

أسلوب التبعية: تتجلى مظاهر هذا الأسلوب في عدم منح أية فرصة للطفل لتنظيم سلوكاته ودفعه في اتجاهات ونظام محدد له مسبقا دون مراعاة ما يريده الطفل، وهم بهذا يتدخلون في تفكير الطفل ولعبه فيضطر إلى مراجعة والديه في كل شيء، وكثير التردد فيما يريد وفي اتخاذ القرارات. وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

أسلوب الضبط من خلال الشعور بالذنب: يتمثل هذا الأسلوب إثارة الألم النفسي عن طريق إشعار الطفل بالذنب، كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، أو كلما عبر عن رغبة ممنوعة، كما قد يكون أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه مهما كان المستوى الذي يصل إليه في أدائه، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة إلى: حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2018-2019، **حدود مكانية:** تمثلت الدراسة في ثانوية بالزبوجة بالشلف، **حدود نوعية:** تمثلت الدراسة على فئة تلاميذ التعليم الثانوي جميع التخصصات، **حدود موضوعية:** تمثلت الدراسة في إبراز العلاقة أساليب المعاملة وأنماط التعلق.

-منهج وطريقة إجراء الدراسة: لقد تم إتباع المنهج الإحصائي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار أنه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

6-طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من تلاميذ التعليم الثانوي(بأولاد فارس) بولاية الشلف وعدهم(220)، ولقد تم تحديد هذه الفئات بطريقة قصدية وذلك في حدود ما أتيح لنا الاتصال به، حيث قدر عدد الذكور ب(68) أما عدد الإناث فقدر ب(152)، وقدر عدد سنة أولى ثانوي ب(117)، والسنة الثانية ب(34)، والسنة الثالثة ب(69).

7-أدوات الدراسة:

7-1-مقياس اليرموك لأنماط التعلق: قام بإعداد هذا المقياس كل من [12]، وقد أسمياه مقياس اليرموك لأنماط التعلق، يتكون من (20) فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي، وتتوزع الفقرات على ثلاثة أبعاد هي: (التعلق الآمن، التعلق القلق، التعلق التجنبي)

أ-صدق وثبات مقياس التعلق: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقة ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (01) يوضح طرق استخراج الصدق والثبات لمقياس التعلق ن=40

أداة الدراسة	صدق البناء الداخلي	طرق حساب الثبات	
التعلق الآمن	تراوح ما بين (0.52 و0.73) عند مستوى الدلالة 0.01.	**ألفا**	0.73
		التجزئة	0.61
التعلق القلق	تراوح ما بين (0.47 و0.75) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05.	**ألفا**	0.72
		التجزئة	0.65
التعلق التجنبي	تراوح ما بين (0.49 و0.73) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف عبارة واحدة.	**ألفا**	0.72
		التجزئة	0.68

2-7-مقياس أساليب المعاملة الوالدية: قامت الدكتورة[13] بإعداد مقياس مطور من مقاييس أخرى بالاعتماد على الأدب النظري،حيث تضمن على 32 فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: (أسلوب التقبل، الرفض، التبعية، والاستقلال، والضبط من خلال الشعور بالذنب)

ب-صدق وثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقة ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (02) يوضح طرق استخراج الصدق والثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ن=40

أداة الدراسة	صدق البناء الداخلي	طرق حساب الثبات
أسلوب التقبل	تراوح ما بين (0.38 و0.58) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف 3عبارات	قدرت ألفا كرومباخ بطريقة الاتساق الداخلي ب (0.69)
أسلوب الرفض	تراوح ما بين (0.33 و0.62) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، حذف عبارة	
أسلوب التبعية	تراوح ما بين (0.47 و0.70) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف عبارة واحدة.	
أسلوب الاستقلال	تراوح بين(0.44 و0.59) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف 2 عبارات	
أسلوب الضبط	تراوح بين(0.34 و0.65) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف عبارة واحدة	

نلاحظ من خلال الجدول بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات، أن جل معاملات الارتباط والثبات جاءت بدرجة معقولة ومقبولة إحصائيا، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام المقاييس في الدراسة الحالية.

التحليل الموازي لهورن لمقياس التعلق : Horn Parallel analysis**:** يرتكز منطق التحليل الموازي على إجراء التحليل العاملي لعينة عشوائية من أصل العينة الأساسية، وذلك باستخدام (spss) والنقر على أمر (syntaxe) ثم تحرير الأوامر الخاصة بتطبيق منطق التحليل الموازي لصاحبه هورن، والذي أعده

(O'Connor ,2000) في ملف خاص ليسهل استخدامه في برنامج (Spss) حيث تم إجراء التحليل العاملي ويتم مقارنة قيمة (Eiganvalues) بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج[14]. حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح قيم مخرجات التحليل الموازي لمقياس التعلق

قيمة Eigen value/ latent root **للتحليل العاملي الأول ن=220**	قيمة Eigen value/ latent root **للتحليل العاملي للبرنامج (Spss)**
العامل الأول= 3.5416	العامل الأول= 1.7712
العامل الثاني= 2.5164	العامل الثاني= 1.6046
العامل الثالث= 2.0173	العامل الثالث= 1.4979

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين قيمة إيقن (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والثاني، حيث جاءت قيمه مرتفعة مقارنة بالتحليل العاملي لهورن، مما يدل على أنها قيم جيدة وتحقق شرط التحليل الموازي، وعليه فالنموذج النهائي سيحتوى على مجموع ثلاثة عوامل كما أفرزتها نتائج التحليل الموازي على اعتبار دقته وأهميته ونجاعته في تحديد العوامل، وهو النموذج النهائي الذي سيتبناه الباحثين في المعالجة النهائية للفرضيات، وبذلك سيحتوى مقياس التعلق على مجموع (20) فقرة.

التحليل الموازي لأساليب المعاملة الوالدية: Horn Parallel analysis لقد تم أيضا إجراء التحليل الموازي لأساليب المعاملة الوالدية، وذلك بغية استقصاء البينة العاملية له من خلال التحليل الموازي الذي يعتبر دقيق في تحديد العوامل، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح قيم مخرجات التحليل الموازي لمقياس أساليب العاملة الوالدية

قيمة Eigen value/ latent root **للتحليل العاملي الأول ن=220**	قيمة Eigen value/ latent root **للتحليل العاملي للبرنامج (Spss)**
العامل الأول= 4.4839	العامل الأول= 1.9891
العامل الثاني= 3.0836	العامل الثاني= 1.8308
العامل الثالث= 2.008	العامل الثالث= 1.7274
العامل الرابع= 1.7417	العامل الرابع= 1.6386

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين قيمة إيقن (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والثاني، حيث جاءت قيمه مرتفعة مقارنة بالتحليل الموازي لهورن، مما يدل على أنها قيم جيدة وتحقق شرط

التحليل الموازي، وعليه فالنموذج النهائي سيحتوى على مجموع أربعة عوامل كما أفرزتها نتائج التحليل الموازي، وهو النموذج النهائي الذي سيتبناه الباحثين في المعالجة النهائية للفرضيات، وبذلك سيحتوى مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجموع (24) فقرة.

8-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعالجة بيانات الدراسة.

9-1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: تختلف مساهمة أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل، الرفض، التبعية، الاستقلال، والضبط) والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق الآمن لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

جدول رقم(05) يوضح ملخص تحليل الانحدار المتعدد بالنسبة لنمط التعلق الآمن

المتغير التابع	**التعلق الآمن**				
الطريقة	**إدخال كل المتغيرات**				
نتيجة تحليل التباين	**درجات الحرية**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**قيمة (ف)**	**مستوى الدلالة**
الانحدار	7	390,960	55,851	2,934	**دال عند 0.006**
الخطأ	212	4034,949	19,033		
المجموع	219	4425,909			
معامل ر	**0.297**	**معامل ر المعدل**		**0.058**	**دال عند 0.05**
الثابت	**12.208**				
المتغيرات المساهمة	**التقبل**	**الاستقلال**	**الجنوسة**	**م.الدراسي**	
معامل بيتا المعدل Beta	**0.192**	**0.156**	0.068	0.109	
قيمة (ت)	**2.555**	**2.036**	1.023	1.637	
مستوى الدلالة	**دال عند0.01**	**دال عند0.04**	غير دال	غير دال	

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لأسلوب التقبل في التنبؤ بالتعلق الآمن، بقيمة بيتا قدرها(0.192)، أي ما نسبته(19%)، فارتفاع

أسلوب التقبل بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في نمط التعلق الآمن، وهناك مساهمة لأسلوب الاستقلال في التنبؤ بنمط التعلق الآمن، بقيمة بيتا قدرها(0.156)، أي ما نسبته(15%)، فارتفاع أسلوب الاستقلال بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التعلق الآمن، وعدم مساهمة كل من الجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق الآمن لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

لقد دلت نتائج تحليل الانحدار المتعدد على مساهمة كل من أسلوب التقبل بقيمة بيتا قدرها(0.192)، أي ما نسبته(19%)، فارتفاع أسلوب التقبل بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في نمط التعلق الآمن، ويعزى تفسير ذلك في ضوء أن أسلوب التقبل يعتبر كأسلوب ديمقراطي فيه تكون مشاركة الأبناء في الحوار وفيه تكون المعاملة تتميز بالدفء الذي يتمثل في السعي إلى مشاركة الطفل مشاركة وجدانية وذلك من خلال التعبير الظاهر عن حبه لأن إظهار عاطفة الحب للطفل أمر مهم للغاية في تربية الطفل وترسيخ المعاني الجميلة في داخله، ويسهم في شعوره بالطمأنينة والسكينة وكذلك الاستقرار، وتقدير رأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقارب منه من خلال حسن الحديث إليه والتحاور معه، واستخدام التشجيع ويساهم ذلك في تحقيق توحد الطفل بالوالدين واتخاذه لهما نماذج يحاكيها في حياته ويظهر ذلك في تبني معتقدات الوالدين واتجاهاتهما فضلا عن أنماطهما الدافعية وسلوكهما الاجتماعي، كما أنه يتمثل في شعور الابن بأن الوالد الأب والأم يلتفت إلى محاسنه، ويتفهم مشكلاته وهمومه ويستمتع بالكلام إليه والعمل معه، ويفكر في عمل ما يسره من أشياء ويعطيه نصيبا كبيرا من الرعاية والاهتمام وذلك بتوجيهه إلى الالتزام بمعايير ثقافة المجتمع ويشعر بالفخر المعقول بما يعمله من تصرفات دون الغضب منه وتقبله كما هو دون استهزاء به وتفضيله على الغير، وتشجيع قدراته وذلك من خلال إحساس الطفل بقيمته، فكلما زاد إحساس الطفل بقيمته وأهميته في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كلما دعم هذا من ثقته بنفسه لما لها من دور في تعلق الطفل بوالدين وخاصة الأم التي تعتبر كمصدر للأمن وبمثابة قاعدة يرجع إليها ليستمتع بحنانها والشعور بالأمان معها ،لأنها تلعب دور مهما في الوصول بالطفل إلى ذلك النوع من التعلق، فتدعمه نفسيا من خلال تشجيعه لاكتشاف الأشياء والأشخاص.

كما ودلت نتائج التحليل أيضا عن مساهمة أسلوب الاستقلال في التنبؤ بنمط التعلق الآمن، بقيمة بيتا قدرها(0.156)، أي ما نسبته (15%)، فارتفاع أسلوب الاستقلال بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التعلق الآمن، ويمكن أن يعزى ذلك في ضوء أن أسلوب الاستقلال والذي يمنح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه دون دفعه في اتجاهات محددة ودون كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجعه على ممارستها من غير مراعاة لرغباته أو تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه، كما ويعطى للطفل الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات في المراحل العمرية التي يمر بها دون تقييده بقواعد وقوانين صارمة يمشي عليها، والسماح له بممارسة نشاطاته وألعابه وأعماله بحرية وتوسيع دائرة حركة الطفل من أجل إبراز قدراته وتنمية تفكيره، حيث أن الطفل تعطى له الفرصة في التصرف في بعض الأمور التي من ليس من الضروري على الوالدين إعطاء رأيهم فيه بل يمنحونه الثقة في الممارسة وإعطائهم الحرية التامة، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق التعلق الآمن لهم.

9-2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: تختلف مساهمة أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل، الرفض، التبعية، الاستقلال، والضبط) والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق القلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

جدول رقم(06) يوضح ملخص تحليل الانحدار المتعدد بالنسبة لنمط التعلق القلق

المتغير التابع	التعلق القلق				
الطريقة	إدخال كل المتغيرات				
نتيجة تحليل التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	7	529,577	75,654	2,414	دال عند **0.02**
الخطأ	212	6642,768	31,334		
المجموع	219	7172,345			
معامل ر	**0.272**	معامل ر المعدل		**0.043**	دال عند **0.05**
الثايت	**13.636**				
المتغيرات المساهمة	التقبل	التبعية	الجنوسة	م.الدراسي	
معامل بيتا المعدل Beta	**-0.159**	**0.238**	0.058	0.105	
قيمة(ت)	**2.103**	**3.279**	0.86	1.582	
مستوى الدلالة	دال عند**0.03**	دال عند**0.001**	غير دال	غير دال	

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لأسلوب التقبل في التنبؤ بالتعلق الآمن، بقيمة بيتا قدرها(0.159)، أي ما نسبته(16%)، فارتفاع أسلوب التقبل بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في نمط التعلق القلق، وهناك مساهمة لأسلوب التبعية في التنبؤ بنمط التعلق القلق، بقيمة بيتا قدرها(0.238)، أي ما نسبته(24%)، فارتفاع أسلوب التبعية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التعلق القلق، وعدم مساهمة كل من الجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق الآمن لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

لقد دلت نتائج تحليل الانحدار المتعدد على مساهمة أسلوب التقبل في التنبؤ بالتعلق الآمن، بقيمة بيتا قدرها(0.159)، أي ما نسبته(16%)، فارتفاع أسلوب التقبل بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في نمط التعلق القلق، ويمكن أن يعزى تفسير ذلك في ضوء أن مؤشرات التقبل كأسلوب صحيح للتربية هو في علاقة عكسية مع نمط التعلق القلق، حيث أن هذا الأخير ينتج عن سوء المعاملة والتجاهل والتشدد مما يولد لدى الطفل انطباعات انفعالية سلبية، حيث يجد صعوبة في إستدخال الصور الوالدية التي تتسم بطابع الحزم والتجاهل والأوامر الصارمة،

فكلما ارتفع أسلوب التقبل أحس الطفل بالانتماء والحب والدفء، مما يكفل له القدر الكافي من التوافق النفسي والاجتماعي مع أفراد أسرته وذويه وحتى أصدقائه، كلما انخفض التعلق القلق، وبالعكس تماما كلما ارتفع التعلق القلق كلما كانت أسلوب الوالدين يبتعد عن التقبل والحوار وهو ما يجعل الطفل يحس بالاغتراب عن أسرته وأصدقائه، فمنطقي أن يحس الطفل بقلق وتوتر من والديه نتيجة لتصرفاتهما وصرامتهما، وهذا ما يفسر إلى حد ما نتيجة قيمة بيتا المعيارية، حيث كلما ارتفع التقبل ينتج عنها انخفاض في الإحساس بالتعلق القلق بنسبته قدرها (16%).كما دلت النتائج أيضا مساهمة أسلوب التبعية في التنبؤ بنمط التعلق القلق، بقيمة بيتا قدرها(0.238)، أي ما نسبته(24%)، فارتفاع أسلوب التبعية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التعلق القلق، ويمكن أن يعزى تفسير ذلك في ضوء الأدب النظري وخصائص متغير التبعية ، حيث يريد الأب أن يكون تفكير ابنه مطابق له، ويتدخل في نشاطه داخل المنزل ولا يتحمل ابتعاده عنه، كذلك يريد أن يعرف بماذا يفكر ومعرفة إخباره في أي لحظة، وكل هذا يؤدي إلى بناء شخصية تتميز بطابع الاتكال والخجل والخضوع وسهولة الانقياد، وليس له شخصية مستقلة على اتخاذ القرار ومعرفة الخطأ من الصواب، فاقد للثقة في نفسه ويؤدي إلى خلق شخصيات خائفة غير قادرة على المواجهة، قلقة غير قادرة على العمل والإنتاج تعاني من الانطواء والخجل، ليس لديها القدرة على التفكير، أو تحمل المسؤولية، وهذا ما أدى إلى مساهمة أسلوب التبعية في التنبؤ بنمط التعلق القلق والذي من مؤشراته الاندفاعية والتوتر وسرعة الإصابة بالإحباط، وعدم الثقة عاجز ومستسلم، بنسبة قدرها(24 %)، حيث كلما ارتفع أسلوب التبعية ارتفع معها نمط التعلق القلق.

9-3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: تختلف مساهمة أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل، الرفض، التبعية، الاستقلال، والضبط) والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق التجنبي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

جدول رقم(07) يوضح ملخص تحليل الانحدار المتعدد بالنسبة لنمط التعلق التجنبي

المتغير التابع	**التعلق التجنبي**				
الطريقة	**إدخال كل المتغيرات**				
نتيجة تحليل التباين	**درجات الحرية**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**قيمة (ف)**	**مستوى الدلالة**
الانحدار	7	547,381	78,197	2,647	**دال عند 0.01**
الخطأ	212	6262,419	29,540		
المجموع	219	6809,800			
معامل ر	**0.284**	**معامل ر المعدل**		**0.050**	**دال عند 0.05**
الثابت	**18.392**				
المتغيرات المساهمة	**الضبط**	**م.الدراسي**	**الجنوسة**		

معامل بيتا المعدل Beta	**0.210**	**0.211**	0.000	
قيمة (ت)	**2.623**	**3.149**	0.026	
مستوى الدلالة	**دال عند0.009**	**دال عند 0.002**	غير دال	

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لأسلوب الضبط في التنبؤ بالتعلق التجنبي، بقيمة بيتا قدرها(0.210)، أي ما نسبته(21%)، فارتفاع أسلوب الضبط بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في نمط التعلق التجنبي، وهناك مساهمة للمستوى الدراسي في التنبؤ بنمط التعلق التجنبي، بقيمة بيتا قدرها(0.211)، أي ما نسبته(21%)، ولصالح مستوى السنة أولى ثانوي بمتوسط حسابي قدره(23.50)، فارتفاع المستوى الدراسي بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التعلق التجنبي، وعدم مساهمة متغير الجنوسة في التنبؤ بالتعلق الآمن لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

لقد دلت نتائج تحليل الانحدار على مساهمة أسلوب الضبط بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في نمط التعلق التجنبي، وهناك مساهمة للمستوى الدراسي في التنبؤ بنمط التعلق التجنبي، ويعزى تفسير ذلك في ضوء خصائص أسلوب الضبط والذي يقوم من خلاله الآباء باتخاذ القرارات مكان أبنائهم ويحددان له بدقة الطريقة التي يجب أن يتصرف بها وماذا يفعل في كل وقت من الأوقات وأنهما يتحكمان في كل شيء يعمله، ويذكرانه بالأشياء غير المسموح بها، يحاولان دائما تغيير تصرفاته ولا يتركانه يقرر ما يريد فعله بنفسه، كما يحددان له نوع الأصدقاء الذي يستطيع الخروج معهم، كما يرغبان في البقاء معه لمدة طويلة، وهذا عكس ما جاء في التعلق التجنبي الذي يتصف بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريبا من الآخرين ويصعب عليه الثقة بهم والاعتماد عليهم، ويفضل البقاء بعيدا عن الآخرين، وفي نظر ماري انسورث حول التعلق التجنبي إن الطفل يتجاهل عودة أمه بعد فترة انفصال كما إن سلوكه لا يتسم بالاستطلاع حيث يركز انتباهه على اللعب بالأشياء على ارض وهم يمثلون 21% من الأطفال المبحوثين، ما هذه النتيجة إلا خير دليل على رفض الطفل ذو التعلق التجنبي لأمه وكل المحيطين به وينظر إليهم بحذر وتجنب وخوف وارتباك فيسعي إلى تفعيل آلية دفاعية وهي التجاهل والانشغال بأمور أخرى يبعد بها تفكيره ونظره وشعوره وانفعالاته عن المقربين منه سواء كان الوالدين أو الآخرين على حد سواء، وهذا ما يفسر تناقض أسلوب الضبط من خلال الشعور بالذنب الذي يحاول من خلاله الوالدين معاقبة الطفل وجعله يتصرف وفق قواعد وضوابط محددة، وهو ما يعاكس شعور الطفل ذو النمط التعلق التجنبي الذي يحاول تجنبهم انفعاليا وحسيا وهو ما يفسر إلى حد ما مساهمة أسلوب الضبط للتنبؤ بالتعلق التجنبي. كما دلت النتائج أيضا على مساهمة المستوى الدراسي في التنبؤ بنمط التعلق التجنبي، ولصالح السنة أولى ثانوي، حيث نجد هذه الفئة العمرية في مرحلة حساسة، مرحلة المراهقة، وهم بحاجة للإحساس بالدفء الأسري وبالانتماء، ولهم حاجيات نفسية واجتماعية وأسرية يجب مراعاتها والاستجابة

العقلانية لها في حدود ما يلاءم سنهم وما يحتاجون إليه، وهذه المرحلة بداية تصور الرشد والنضج العاطفي، فالتجارب الوجدانية العاطفية مع الوالدين تؤثر بشكل أو بأخر في بلورة شخصيتهم وتمايزها وتطورها من جهة، أضف إلى ذلك أنهم يحسون بنوع من الاغتراب لتجاهل الوالدين مطالبهم أو التشدد معهم في المعاملة، نظرا لعدم الإحساس بالدفء العاطفي فضروري أن تكون محبوبا من طرف الوالدين على أن يأمروك وتنفذ دون حوار أو مشاركة وهو ما جعلهم في حيرة في هذه المرحلة من النضج، وهو ما يفسر إلى حد ما قيمة بيتا المعيارية، فتباين وتمايز هذه الفئة العمرية في مثل هذا سن يجعل منهم حساسين اتجاه بعض المواقف السلبية للوالدين في التربية، خصوصا أنهم يكتسبون خبرات عقلية من خلال الاختلاط بالآخرين من جهة ثانية.

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز مساهمة كل من العوامل أساليب المعاملة الوالدية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وللإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام مقاييس ملائمة للدراسة(مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس اليرموك للتعلق)، وبعد المعالجات الإحصائية، دلت نتائج على وجود مساهمة للمتغيرات المستقلة: (أسلوب التقبل وأسلوب الاستقلال) في التنبؤ بالتعلق الآمن، وعلى مساهمة أسلوب التقبل وأسلوب التبعية في التنبؤ بالتعلق القلق، وعلى مساهمة أسلوب الضبط والمستوى الدراسي في التنبؤ بالتعلق التجنبي.

الهوامش:

1-Tonette S Rocco, Maria S. Plakhotnik, Literature Reviews, Conceptual Frameworks, and Theoretical Frameworks: Terms,Functions, and Distinctions. **Human Resource Development Review**. 2000,Vol. 8(1), 120-130.

2- عبد الرحمان البليهي، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008 ص30-31.

3- بوفولة بوخميس، أساليب التربية الأسرية وأثرها في انحراف الأحداث، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 21-22، 2009، ص18.

4- علاء الدين كفافي، وجهاد علاء الدين، موسوعة علم النفس التأهيلي، (ط1)، (المجلد1)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006، ص117-119.

-5-Bruce D. Perry, MD.Duane Rungan, Bonding and Attachment in Maltreated Children , Ph ,D,Texas University ,AA T509488 ,2006,p154

6-أحمد محاسنة، مدى شيوع سمة التسامح لدى الطلبة وعلاقتها بأنمط تعلقهم، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**.جامعة قابوس،2017، 11(1)، ص36-52.

7-محمد السيد عبد الرحمن، علي بن سعيد العمري، مقياس التعلق الوجداني قائمة لتقييم الارتباط العاطفي مع الآباء والأصدقاء في المراهقة(نسخة مقننة على عينة من المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية)، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**،2014، (العدد21)،ص57-94.

8- لونيس سعيدة، وجحيقة قزوي، النموذج السببي للعلاقة بين أنماط التعلق والحوار الأسري في ظهور العنف لدى المراهق.مجلة حوليات الجزائر،2017، المجلد31(العدد 2)، ص158-172.

9- Kay Wilhelm, Inika Gillis and Gordon Parker, Parental Bonding and Adult Attachment Style: The Relationship between Four Category Models, international-journal-of-womens-health-and-wellness, volume 2 issue 1 , 2016, p2

10- Aylin , D , the structural relationships of parenting styles ;attachment dimensions ; loneliness and hope ; .A phd thesis.2013; p4

11-Qingbo ,L, Masahiro ,S, and Toshinori, K, The Effects of Perceived Parenting and Family Functioning on Adult Attachment: A Sample of Japanese University Students,The Open Family Studies Journal, 2008, 1, 1-6

12- أبو غزال معاوية، وجرادات عبد الكريم، أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعوربالوحدة.المجلة الأردنية في العلوم التربوية والنفسية، 2009، المجلد5 (العدد 1)،ص 45-57.

13-عبد الرحيم ليندة، أساليب التربية والعوامل المحددة لها في الأسرة الجزائرية.اطروحة دكتوراه منشورة.جامعة وهران2، 2014، ص90-99.

14-عدة بن عتو،مستويات المعالجة المعرفية وعلاقتها بالفهم القرائي في ضوء سعة الذاكرة وبنية النص،أطروحة دكتوراه منشورة،جامعة وهران2،2017،ص198.